[1140] فإذا هو في قطيفة يهينم (1) [فيها] فقالت امه (2): اسكت واجلس، هذا محمد [قد أتاك]. فسكت وجلس، فقال للنبي (3) صلى ا عليه وآله: مالها - لعنها ا - لو تركتني لاخبرتكم، أهو هو (4) ؟ فقال [له] النبي: ما ترى ؟ قال: أرى حقا وباطلا، وأرى عرشا على الماء (5). فقال: قل: أشهد أن لا إله إلا ا وأني رسول ا. فقال: بل أشهد أن لا إله إلا ا، وأني رسول ا، فما جعلك ا في ذلك أحق مني. فلما كان في اليوم الثاني صلى بأصحابه الفجر، ثم نهض، ونهضوا معه حتى طرق الباب، فقالت امه: ادخل. فدخل فإذا هو في نخلة يغرد (6) فيها، فقالت له امه: اسكت وانزل، هذا (7) محمد قد أتاك. فسكت فقال للنبي صلى ا عليه وآله: مالها - قاتلها ا - لو تركتني لاخبرتكم، أهو هو ؟

_____ 1) قال ابن الاثير في النهاية: 5 / 290: في حديث اسلام عمر " ما هذه الهينمة ؟ " هي الكلام الخفى لا يفهم، والياء زائدة. ومنه حديث طفيل " هينم في المقام " أي قرأ فيه قراءة خفية. قال المجلسي (ره): الهينمة: الصوت الخفى. وفي أخبار العامة: يهمهم. والقطيفة: دثار مخمل يلقيه الرجل على نفسه. وفي د، ق " فإذا هو قطعة يهينم ". 2) " له " ه، ط. 3) كذا في البحار. وفي نسخ الاصل والكمال " النبي ". وكذا ما بعدها. 4) " يقوم " د، ق، م. قال المجلسي (ره): قوله " أهو هو ؟ " أي اما تقولون بالوهية اله أم لا ؟ 5) قال المجلسي: روى الحسين بن مسعود الفراء في شرح السنة باسناده، عن أبى سعيد الخدرى أن في هذه القصة قال له رسول ا صلى ا عليه وآله: ما ترى ؟ قال: أرى عرشا على الماء، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: ترى عرش ابليس على البحر فقال: ما ترى ؟ قال: أرى صادقين وكاذبا أو كاذبين وصادقا فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: لبس عليه دعوه. انتهى. وفي د، ق " عرشها " بدل " عرشا ". 6) كذا في الكمال. وفي د، ق، م " يغرر "، وفي ط " يغرو ". قال المجلسي: غرد الطائر - كفرح - وغرد تغريدا، وأغرد وتغرد: رفع صوته، وطرب به. 7) " على " د، ق. [*]

_____